



في مثل هذا اليوم، 8 يونيو 1992
اغتيال الكاتب والمفكر المصري
فرج فودة وسط مدينة القاهرة

منابر الجوامع
وتنظيمات القاعدة
بتصفية كل من ينتقد
الاسلام السياسي هو
بداية بزوغ حقبة
جديدة دموية انهيار
العالم ثنائي القطب
بسقوط المعسكر
الشرقي.



بصدد مكافحة الادمان على
المخدرات

مقابلة مع منصور حكمت*

صغيرة جداً نحو المخدرات، فان ذلك يعود الى احساس الانسان بالسعادة، مدى احساسه بالسعادة، الاحساس بالخلقية والابداع، الاحساس بالكرامة، القيمة التي يحس بها الانسان في المجتمع... اذا حقزت المجتمع، على المجتمع نسيان هذا الاحترام. اذا كان المجتمع يرسف بالضغوط، ينبغي تحمل هذه الضغوط بطريقة ما. اذ جلت دون تفتق ابداعات البشر الخارجية، يضع التدمير الداخلي نفسه على الاجندة، ويحطم نفسه. ينشد البشر المضي للأمام، ان لم تدعه، يُجْبِز على الاغتراب ويُفْع في داخله الى هذا الوضع.

وعليه، فان الانسان الذي يشعر بالسعادة والخلقية لا يسعى وراء المخدرات والترياك والهيروين والكوكايين. سيقوم بالعمل الذي يرغب به بدلاً من ذلك. ولو حاز على الانتاج الذي يتطلع اليه والثمرة التي يتطلع اليها بشكل مادي ومعنوي، وأحس بالسعادة لما وقع في هذه الدائرة. وعليه، فان انتهاء عمر الجمهورية الإسلامية هو الشرط المسبق لانتهاء طلب الناس على المخدرات. يجب ان يتمكن الناس من يكونوا سعداء، وان يحسوا ان المجتمع هو مجتمعهم ويخصهم، ان يحسوا ان الطريق سالكاً امامهم، بوسعهم ان يخفوا امرأ سليماً من حياتهم، بوسعهم ان يبلغوا مكاناً ما، بوسعهم ان يكونوا خلاقين، بوسعهم توفير الوسائل المادية والمعنوية لسعادتهم وسعادة عوائلهم، الباب مشرع على مصراعيه لهم حتى يشعروا ان بوسعهم المضي صوب هذه الجهة. امرء يشعر باحترام الآخرين له وقيمته، انسان يحس ان بوسعها توظيف واستخدام ابداعاته وخلقته... ان شرط ذلك، في المطاف الأخير، زوال الجمهورية

منصور حكمت: لدينا في الحزب الشيوعي العمالي سياسة واضحة بخصوص الادمان. ان قضية الادمان على المخدرات ذات جانبين منفصلين وبالامكان التعامل معهما. احد الجانبين هو العرض والجانب الآخر هو الطلب. اية البات، واية سياسات، واية ظواهر تبعث على تنامي عرض المخدرات في بلد ما... وهم المهريين وشبكات الدالين والباعة ومراكمي الثروات عبر المخدرات. واية مسائل تبعث على ازدياد الطلب على المخدرات في المجتمع وتدفع الناس للاتجاه صوب استهلاك المخدرات. وان هذا هو بحث اخر ايضا يطرح ارضية اخرى.

فيما يخص العرض، برايي، يجب التصدي الحازم لدخول المخدرات، توزيعها، بيعها، الدالين لها وشرائها وبيعها. ليس في ذلك انني شك. اما فيما يخص الطلب على المخدرات، فيما يخص اتجاه الناس باعمار

واليوم وبعد ٢٠ سنة تكون دورة كاملة من الدم قد اغلقت . دورة كاملة مرعبة من حياة البشرية انتهت بهزيمة مخزية لحركة الاسلام السياسي وسقوط اخلاقي مهين لها على ايدي الجماهير التحررية وافتتاح افاق جديدة لبزوغ حركة انسانية كبرى في منطقتنا التي لم يتبق زاوية منها لم تتلخخ بدماء الابرياء وخاصة جماهير العراق على ايدي الحركات الاسلامية الوحشية للتنظيمات السنية وماجوري الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اني على يقين ان هي الامسالة وقت وسيدق المسمار الاخير في نعش بربرية حركات الإسلام السياسي بدءا من الجمهورية الاسلامية الايرانية والتنظيمات البربرية وزعيم الاخوان المسلمين في تركيا اردوغان وحلفاءهم من القوميين العرب واليسار الانتي امبريالي الجبان والذليل .

تحية لذكرى المفكر الكبير فرج فودة والخزي والعار للاسلام السياسي بكل الوانه البربرية الكالحة.

عصام شكري
مسؤول منظمة العلمانية والحقوق المدنية في العراق

عصام شكري

ثلاثون عاما - دورة دم كاملة اغلقت

٨ حزيران ١٩٩٢ - الذكرى الثلاثون لاجتيال المفكر المصري العلماني التحرري فرج فودة

اليوم الذكرى الثلاثين لاجتيال المفكر العلماني التحرري المصري فرج فودة بتحريض مباشر من حركة الإخوان المسلمين وقياداتها بمصر ، والذين اصدروا فتوى تكفيره وابعاحه دمه لمخالفته ومعارضته منهجهم وأدبياتهم التي تغلغت في عمق المجتمعين المصري والعربي.

وقد مثلت حقبة التسعينات بداية لموجة جديدة مرعبة لصعود حركة الاسلام السياسي وبدء سلسلة من عمليات التفجيرات والاغتيالات والارهاب وسفك دماء الابرياء اثر رجوع الاسلاميين والجهاديين المدعومين من المخابرات الامريكية اثر نهاية الاحتلال السوفييتي لافغانستان.

فكان اغتيال فرج فودة وتهديد حياة مارسيل خليفة ونصر حامد ابو زيد ونوال السعداوي وسيد القمني واغتيال حسين مروة في بيروت قبلها وبدء حملات هستيرية لرفع دعاوي ضد الفنانين والشيوخ والنساء واصدار فتاوي القتل من

الشرارة!

العدد 7
تموز 8

نشرة أسبوعية يصدرها الحزب الشيوعي العمالي اليساري

اشعر بالغضب والحزن للمرة الالف.

عصام شكري

احد الاسلاميين قتل نيرا شابة مصرية من المنصورة بدوافع شرف حقيرة وهو اصلا مجرم بلا شرف. غسل العار جريمة يحميها ويروج لها رجال الدين السفلة بالفتاوي وطلب معاقبة المرأة واهانتها من المنابر. هذه حصيلة ٣٠ سنة من الحملات اليمانية للاسلام السياسي من التسعينات وحماته عديمي الضمير والانسانية (اغلب من اعرفهم ذهبوا الى هذا الاتجاه الحقير وبعضهم معماريين



ومهندسين وكتاب ومثقفين (...كذا) والعديد منهم ربوا للحى وارتادوا الجوامع القذرة او اعتذروا للدين الذكوري). نفسهم في شبابهم صفقوا للقومية العربية والوطنية والعراق العظيم وحتى (وطن حر وشعب سعيد!) والان يعتذرون للاسلام ويضعون الطرة القبيحة على جباههم الذليلة. كل هؤلاء مشاركين في جرائم قتل النساء بقدر مرتكبي الجرائم نفسها. كلامي ليس عاطفيا او ناجم عن كراهية لان القانون المدني يقول ان من بصمت على الجريمة يعتبر متواطئ. والمتواطئ يعاقب.

سباتي يوم تنتفض فيه ملايين النساء مع كل احرار العراق ومصر وايران والسعودية ومصر

النفط بقيمة 11 مليار دولار امريكي في الشهر، هل يستطيع ان يلعب على وتر الشارع و تحريك شباب والشابات و خاصة جارتنا الجمهورية الاسلامية السند الرئيسي للقوى الاسلامية عامة خاصة ان القوى الشيعية تمر بازمة عميقة و الاسلام السياسي في المنطقة يمر بظروف صعبة و في حالة افوله و الجماهير في المنطقة تواجههم و ترفضهم وان وتيرة النضال ضدهم في حالة تصعيد مستمر. لهذا "الصلاة الموحدة" اقتراح جيد لا تحرك الشيش و لا الكباب بل تري القوى الرقابية لهم انه بإمكانهم ان يستطيعوا اللعب بورقة الجماهيرية و الكل يعرف ان الصدريين ايضا فقدوا شعبيتهم ب 80% و انهم فانزوا في الانتخابات السابقة بين الخاسريين و بين 20% من اصوات الناخبين.

الجماهير ترفض العملية السياسية باكملها، الجماهير ترفض الاسلام السياسي ، الجماهير ترفض المالكي و البرزاني و الحلبوسي و العامري .. الخ و ترفض المحاصصة و ترفض الخضوع لالاعبيهم ، ترفض النفايات السياسية و الصلاة الموحدة. الجماهير تريد امان و عيش كريم و الخلاص من هذه الزمر و لا عدم الركون اليهم !!

القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية بأي وجه و بأي جرة يتحدثون عن انتخابات مبكرة. الانتخابات المبكرة او العملية مستتقع و وحل البرجوازية ويعرفون انها عملية صعبة و تضعهم في وضع صعب و متأزم اخر و اقوى، هذا اذا استطاعوا ان يقومون باجرائها.



لاحكومة تدوير النفايات السياسية ولا الصلاة الموحدة لا يوقفان شبخ الثورة!!

البرجوازية و قواها الاسلامية و القومية في العراق تتخبط ولا تعرف ماذا تفعل لم يبقى في جعبتهم الا السفسطة و الكلام الفارغ و الطروحات الدونكيشوتية. قال المرجع الشيعي في وقت ما "المجرب لا يجرب" لكن المجرب الآن (حظه وبخته) اكثر من الكل لكي تقوم بتشكيل الحكومة بعد فضاغات و مهازل الانتخابات المبكرة الذي كانوا يعتبرونها دواء لكل داء.

و هناك اصوات لاجراء انتخابات مبكرة اخرى جديدة و لكن منطق "المجرب لا يجرب" تشمل الانتخابات المبكرة ايضا. نسبة المشاركة في الانتخابات المبكرة السابقة لم يتجاوز 20% هذا ليس

حسب كلامنا بل شخصيات العملية السياسية السيئة الصيت امثال دكتور اباد علاوي قال نسبة المشاركة لم يتجاوز 20% و يا ترى

الكتلة الصدرية تاركة المجتمع و تتوجه الى الصلاة الموحدة بعد فشل مشروعهم و يريدون ان يروا الجاميع الاخرى بانهم ما يزال لديهم جمهور، ويعتبرون اي شخص يصلي هو من مؤيديهم! اليس هذه مهزلة المهازل، او انهم يخافون في الشارع و يعرفون ان اللعب بورقة الشارع لا يحمد عقباه ليس لرقبائهم بل لانفسهم ايضا و يعرفون هذا السحر بسهولة ينقلب على الساحر و خاصة الشارع لم ينسى ابو التوائي و الهجوم على

المطعم التركي و الهجوم على شباب النجف و "جرّ الأذان"، وشعار " شلع قلع و الي قالها وياهم" شعار لم ينسوه و يعرفون الشعارات الاتية تكون اقوى و مباشرة و موجهة لهم بدون لف ودوران. مقتدى الصدر يعرف هناك غليان و نقمة واسعة و هناك بطالة عظيمة و منتشرة و فقر و العيش تحت خط الفقر تجاوز 50% في بلد تباع يتجاوز 20% و يا ترى

الشرارة!

حول حظر المحكمة العليا الامريكية لحق الاجهاض

للنساء

قررت المحكمة العليا الامريكية الغاء قرارها السابق بحق النساء في الاجهاض بعد 50 سنة من تطبيق السماح بالاجهاض. وقد تحدثت احد المنظمات التي تعني بالصحة ان هذا القرار يعني قطع وسائل الوصول الى الاجهاض لحوالي 36 مليون امراة في سن الاجاب في امريكا. وبفعل هذا القرار ستحرم الملايين من النساء من حقهن في اتخاذ القرار بشأن ادامة الحمل للاشهر الثلاثة الاولى او اجهاض هذا الحمل. ان هذا يشكل تراجعاً مهولاً ونكوصاً للنساء في جميع أنحاء العالم. من المعروف ان اوضاع النساء في كل أنحاء العالم شهدت تراجعاً فظيعاً خلال السنين الاربعين الماضية. في الغرب صعد اليمين الرجعي الأمريكي ممثلاً بالريغانية وفي بريطانيا يصعد التاشترية خلال حقبة الثمانينات من القرن الماضي. وكان هذا الصعود اليميني موجهاً بالدرجة الاساس ضد اليسار ولسلب كافة مكتسيبات الطبقة العاملة الأمريكية والأوربية ومعها الحقوق التي تلتها الملايين من النساء بالظبط نتيجة النضال الاشتراكي والنقابي العمالي. مثل الارتداد نحو التحالف مع الكنائس ومراكز الدين الرجعية في اوربا وامريكا محور سياسات اليمين وجوهر السياسة الرجعية للتاشترية والريغانية. وبعد انهيار المعسكر الشرقي وانهيار الاتحاد السوفييتي وائل التسعينيات تم رسمياً جلب الدين من حواشي المجتمع ليتحكم برقاب مليارات من النساء في كل أنحاء العالم وخاصة في البلدان التي ترزح تحت حكم الاسلام في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

في افغانستان بدأ بتصعيد دعم "المجاهدين من اجل الحرية" لجماعات القاعدة وبن لادن ومدعم بالمال والسلاح ووسائل التجسس والنفوذ السياسي وابرار الدين تدريجياً باعتباره قوة معتبرة مواجهة للغرب تمهيداً لاخضاع المجتمع وملايين النساء لحكم قطعان بربرية كما حصل مع تنظيمات القاعدة وبعدها داعش وقبيلها

الاسلام السياسي الشيعي. لقد حدثت هذه التغييرات بوتيرة اسرع بكثير بعد انهيار القطب الشرقي وبروز فلسفات يمينية داعمة لهذا النهج بما سمى ب "صراع الحضارات" والبدء بالترويج لسياسات "التعددية الثقافية" والتي هي في جوهرها ابراز للدين وقوى الدين الرجعية باعتبارها "ثقافات او حضارات" معتبرة. وحينها مهدت الارضية لحامات الدم ضد النساء والعمال والاشتراكيين والمستمر منذ اكثر من 30 سنة. وخلال هذا "الفجر المخضب بالدم" سحقت حقوق ملايين من النساء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من جراء اصعاد قوى الاسلام السياسي والذي توج بسياسة المحافظين الجدد في العراق يخلق مجتمع كيانات وموزاييك وشيفساء دينية وطائفية وقومية وعرقية ومذهبية. ولكن الرجعية واليمينية ومحاربة العمال وحقوق المرأة ليست "مؤامرة امبريالية" كما يتوهم البعض. فجماهير امريكا وطبقتها العاملة والملايين من النساء يذقن اليوم طعم النهج السياسي اليميني للبرجوازية الأمريكية.

ان من المعروف ان امريكا اعادت قبل سنتين تنصيب طالبان في افغانستان ووضعت ملايين من النساء الافغانيات تحت حكم حفنة من البرابرة ويدعم البيت الابيض. كما ان يد امريكا والغرب في دعم الامام الخميني وارجاعه من فرنسا بهدف قمع الثورة اليسارية العمالية الابرانية، والدعم المباشر والسافر من قبل المخابرات الأمريكية للمجاهدين الافغان في الثمانينات وامدادهم بالاموال والسلاح والترويج الاعلامي وتوفير الاغطية المناسبة لارجاعهم للسلطة في العديد من الدول بما فيها العراق وفلسطين ولبنان ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وعشرات الدول غيرها واغراق الجماهير بدمانها. ان اول ضحايا هذه السياسة الرجعية الكاره للمرأة كانت النساء في العراق وكل منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد تبلورت هذه السياسة الرجعية في الحرب على العراق واقتلاع نظام الحكم القومي الفاشي واستبداله بحفنة من الميليشيات الاسلامية والطائفية والقومية والعرقية والمذهبية المتصارعة وخلق ما يسمونه اليوم بمجتمع "الموزاييك" وهو المجتمع المعادي للمواطنة ولحقوق المرأة

معادة قطبية. لقد قتلّت الميليشيات الاسلامية المدعومة من امريكا والجمهورية الاسلامية الاف النساء وتعمقت حالات قتل الشرف واصبحت الذكورية والمدعومة من الجوامع والحسينيات وفتاوي رجال الدين بقتل النساء ومعاقبتهن وفرض الحجاب عليهن وترويج الطفلات واستشراء التحرش وتدمير قوانين الاحوال الشخصية وجعل المرأة الضحية الاولى لهذه الذكورية كلها جرائم تمت ونتجتها نتيجة سياسات والوحشية في المجتمع واوضاع اليوس الفظيعة بينما الجوامع والكنائس ودور العبادة تكتسي بالثريات الكريستال ومظاهر الترف وتتدفق عليها ملايين الدولارات لاعادة انتاج نفس ظروف اليوس والحرمان ودونية المرأة ناهيك عن نشر الهراء الديني والخز عيلات.

ان قرار المحكمة الأمريكية العليا هو قرار رجعي ومعادي للنساء. ان هذا القرار يمثل حقيقة موقف البرجوازية العالمية من حقوق المرأة ومن الدين. ان قرار المحكمة العليا هو انحياز واضح لقوى اللا انسانية الدينية على قوى الإنسانية والمساواة والحرية واهانة كبرى على جبين البشرية في كل أنحاء العالم. ان هذا يوضح الى اي مدى قد وصلت اليه البرجوازية في نقض قرارها هي نفسها الذي اتخذتها قبل 50 سنة في نصرة النساء على قوى الكنيسة واليوم تقلب المعادلة كلياً كما قلبتها في كل الدول المتبلاة بالاسلام وحكم الميليشيات الدينية البربرية وعلى

رأسها العراق. حزينا يدعو الطبقة العاملة والقوى الاشتراكية والنسوية والمساواتية والانسانية والقوى الدينية وفضح تحالف الطبقة البرجوازية الرجعية معها ضد حرية ومساواة المرأة في كل أنحاء العالم ويشدد على ان نضال المرأة هو نضال اشتراكي عمالي وان اي مكتسب للمرأة لا يمكن ان يتم توفعه من القوى البرجوازية سواء كانت رجعية ام اصلاحيه. عاشت المساواة الكاملة للمرأة بالرجل

عاش نضال العمال من اجل الحرية والمساواة والكرامة الانسانية الخزي للطبقة البرجوازية وتحالفها المخزي مع قوى الدين البربرية

الحزب الشيوعي العمالي اليساري العراقي 26 حزيران 2022

الشرارة!

قرار البلانيوم الخامس عشر الحزب الشيوعي العمالي اليساري العراقي الحزب يساند منظمة " الغاء عقوبة الاعدام في العراق" في نضالها لالغاء عقوبة الاعدام بكل طاقاته.

لائحة منظمة الغاء عقوبة الاعدام في العراق

العراق وكردستان العراق ينزفان دماءاً غزيرة بسبب الأعدامات الجماعية والفردية. لا توجد زاوية من زوايا هذا البلد لم تطبق فيه عقوبة الأعدام فيها. تركت حملات الأعدامات

الوحشية اثارا عميقة في وجدان وحياة الناس ان حفر خنادق الحقد والضغينة والانتقامات بين البشر الناطقين بلغات مختلفة او بين البشر المعرف بانتماءه

بعد الاف السنين من تطبيق هذه حمورابي التي رسخت هذه العقوبة قبل الاف السنين يجب ان تتغير! عار على البشرية ان تمارس فيها هذه العقوبة الهمجية وبهذا الشكل الواسع دون اي ضمير واحساس. ان الدولة تمارس هذه الجريمة لنشر

الخوف والرعب من معارضها، اي ان الأعدام سياسي الدولة لها اليد الطولى في حرمان البشر من حق الحياة

ولكننا نقول لا احد يمتلك هذا الحق وان الأعدام لا يحل اي مشكلة اخلاقية او اجتماعية بل يزيد الحقد والضغينة والكراهية والغنف في المجتمع. نضع في اولوياتنا ايقاف ارتكاب هذه الجريمة الذي تطبق باسم العدالة ونصرح بمهماتنا الملحة التالية:

الأعدام هو جريمة قتل عمد تركبها الدولة. ناضل من اجل الغاء هذه العقوبة في الدستور والقانون الجنائي العراقي وكل القوانين الاخرى وحذفها من اصول المحاكمات الجزائية نهائياً وفورياً؛

نناضل من اجل الغاء احكام الأعدام واستبدالها بحكم اخر على كل الذين ينتظرون الأعدام

حالياً؛نناضل من اجل مناهضة الاعتقال او السجن لاسباب سياسية ومنع اعتقال اي شخص بسبب نشاطاته السياسية او الاجتماعية؛

نناضل ضد ممارسة التعذيب الجسدي والنفسي ضد المعتقلين لانتزاع الاعترافات منهم، مهما

كانت المبررات؛

نناضل ضد الأساليب الغير الإنسانية في الأعتقال وهدر الكرامة الانسانية والممارسات اللاتسانية في التحقيق واجراءات المحاكم وداخل السجون وتوفير شروط الاقامة الانسانية غير المهينة؛

نناضل من اجل الغاء قاتون مكافحة الأرهاب - اربعة ارهاب؛نضع على عاتقنا مهمة جمع المعلومات عن الاعتقالات والسجون والممارسات القمعية ضد الناشطين والسياسيين،

لكشف الوضع المأساوي وفضح القوى التي تمارس العنف والارهاب داخل السجون والمعتقلات؛نسعى لتوضيح القوانين الساندة وفضوها المعادي للإنسانية بما يخص الأعدام والممارسات التعذيبية داخل السجون والمحاکمات المزيفة والمفبركة على اسس سياسية او طائفية او مذهبية او عشائرية؛نناضل من اجل الغاء حكم المؤبد واستبدالها بحكم اخر رادع اكثر انسانية؛

نسعى بكل طاقاتنا من اجل توضيح اجرامية عقوبة الاعدام باعتبارها سلب لحق الحياة وجريمة وحشية ونسعى لنشر الوعي الانساني والدفاع عن الكرامة الانسانية.

نسعى لاقامة زيارات ميدانية مع المنظمات العالمية المدافعة عن حقوق الانسان الى السجون في العراق والاطلاع على سير المحاكمات وتسليط

الضوء على الجوانب اللاتسانية في المحاكم و السجون ضد المعتقلين

وفضحها على المنابر العالمية. نشر الوعي الانساني وقدمية الأعدام والدفاع عن حق الحياة وتعميق الوعي الانساني بحق

الحياة وحرمة جسد وكرامة الانسان. تسلط الضوء على حياة العوائل المتأثرة بالأعدامات والاعتقالات وجلب انظار المجتمع الى الوضع النفسي ومأساتهم او حياة الاطفال والنساء.تعينة القوى المتحضرة والمدافعة عن الانسان في العراق من اجل مناهضة الأعدام باعتباره جريمة بوجه اخر وضم اكبر نخبة من القانونيين والحقوقيين والفضاة الى هذه الجبهة لنصرة الانسانية في العراق.نناضل من اجل الغاء جميع السجون و مراكز الاحتجاز غير القانونية و السرية في العراق و اقليم كردستان العراق .

منظمة الغاء عقوبة الاعدام في

العراق

تثمة ص4 منصور حكمت

المجتمع كاهله بالمصائب والهلم، يمضي صوب الأدمان، ذلك انه يبغى رفع هذه الضغوط عن نفسه. ان هذه جميعاً سياسة واحدة وكل واحد. ان اسقاط الجمهورية الإسلامية هو الشرط الرئيسي لحل قضية الأدمان. اذ لايمكن عمل الكثير طالما هم في السلطة ويضغطون على خناق المجتمع.

اثر ماجدي: ثمة مسالة تطرح نفسها هنا الا وهي مسالة تهريب المخدرات بوجود افغانستان، باكستان والغرب والذين نعرف ان عمل حكوماتهم هو هذا اساساً. لقد ذكرت الجمهورية الإسلامية نضالنا. وافر مسئولوا ب(اأنا فشلنا. اي رغم كل الأعدامات التي قمنا بها، ولكننا لم نحقق هدفنا، وعمت المخدرات المجتمع كله). هل يمكن فعلاً تنفيذ السياسة التي تحدثت عنها وانقاذ المجتمع من هذه المصيبة؟ منصور حكمت: برابي، اذا وضعت دولة ما مسالة السيطرة على المخدرات على عاتقها، دولة نفترض انها تنتشد سعادة المواطنين، تقول اذا كان امرء ما مدمناً، فليراجع العيادة الفلانية في الشارع الفلاني، يزرق نفسه بآبرة تحت اشراف الطبيب، وان يقوم بما يشعر انه بحاجة اليه، ويمضي لسبيله، عندها سيندم ذلك المهرب الذي يتصور ان بوسعه ان يبيع هذه المادة في سوق ايران، ويتراجع عن ان يقدم على مثل هذا العمل. وذلك لان قيمة عمله تهبط في السوق، لايدر ربحاً، وان بوسع المدمن ان يقول وبراس مرفوع: نعم ان لدي هذه المشكلة. مثلما تكون انت مدمن على التدخين، وتقول: للأسف اني مدمن على التدخين واعمل على تركه، ولهذا اراجع العيادة الصحية. اذ لو بوسع الانسان مراجعة الطبيب، الصيدلي، والحصول على حاجاته بدون ان يستجديها في الدهاليز والارزقة الجانبية ويرسفوا في التعاسة ويتروكوا عوائلهم، فان ذلك المهرب الذي كان من المقرر ان يجني اموالاً طائلة من هذا العمل، سيفهم ان ليس ثمة سوق ليضاعته، ولهذا عليه ان يمضي من هنا. كما يرافق ذلك وجود منظومة سلامة ومنظومة بوليسية لاتسمح بدخولهم ايران، لاتسمح لهم بجلب المخدرات، سيكون هذان الجانبان من العمل سوية كافيأ للرد على هذه المسألة برابي. ولكن يجب ان يتلازم هذا الجانبان معاً. اذا واجهت هذا المسار بتسدة، ستتضاعف قيمة هذه الضعاعة في السوق، وسيروى الطرف ذلك المكان بوصفه سوق مخدرات يدر ربحية عالية، ويواصل عمله. ان المهربيين اكثر مهارة ودهاء من الجمهورية الإسلامية، ولا اعرف الان مدى ضلوع الجمهورية الإسلامية في ادارة المخدرات، قد تمد يد العون للمهربيين ايضاً، او ان من بينهم من يسعى للتحول الي مليونير عبر هذا السبيل، بيد ان الشبكة العالمية، في المطاف الأخير، اكبر من ان تكون الجمهورية الإسلامية، باخوانهم البأسدار، قادرة على الوقوف بوجه دخولهم الى بلد يمثل هذه السعة والأمتداد. يجب استنهاض المجتمع ضد المخدرات، وان هذا يستحيل في اطار نظام فاسد يسوق الناس نحو التعاسة والاغتراب.

برابي، ليس للجمهورية الإسلامية سبيل حل. بيد ان حكومة اشتراكية سليمة، حكومة جماهيرية بوسعها ان تحل هذه المسألة بصورة تامة في غضون سنوات.